

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد التاسع والعشرون - الجزء الثالث - يناير ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foia@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			

٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد) مشارك (- مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)- مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)- الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأموار المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)- مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عريبي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٧	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٩	أ.د. مایسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
---	-------	--------	---

١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس- رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً "
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " -

التربوي	التربوي	التربوي	التربوي
مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"			
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي ٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع ٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرع على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي ١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر ١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة ١٢
رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.	جامعة الإمارات الإمارات	أستاذ التربية الخاصة	أ.د عوشة احمد المهيري ١٣
- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم .	جامعة المنصورة مصر	أستاذ تكنولوجيا التعليم	أ.د الغريب زاهر إسماعيل ١٤

رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو" سابقاً "				
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب	جامعة بنها مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د. ماهر اسماعيل صبري	١٥
نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي	جامعة حلوان مصر	أستاذ تكنولوجيا التعليم	أ.د. محمد ابراهيم الدسوقي	١٦
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة طنطا مصر	أستاذ علم النفس الكليينكي والعلاج نفسي	أ.د. محمد عبد الظاهر الطيب	١٧
خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا - رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- " سابقاً " - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.	جامعة دمشق - سوريا	أستاذ الصحة النفسية	أ.د. محمد الشيخ حمود	١٨
-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا	وزارة التربية الوطنية - المغرب	أستاذ الأصول الدينية للتربية الأسرية	أ.د. مصطفى بن أحمد الحكيم	١٩
العميد السابق لكلية الآداب بدمياط-مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي	جامعة المنصورة - مصر	أستاذ التخطيط التربوي و اقتصاديات التعليم	أ.د. ممني محمد ابراهيم غنايم	٢٠
عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم	الجامعة الأردنية -	أستاذ مناهج وطرق تدريس	أ.د. ناصر أحمد	٢١

الخوالده	التربية الاسلامية	الأردن	الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

- الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.
٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم
٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.
٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

-موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

محتويات العدد (التاسع والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
بحوث العدد		
١	كفاءة استخدام مدخل المهام في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى الناطقين بغير اللغة العربية إعداد أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتفرغ أ.م.د. إبراهيم فريج حسين أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد الباحثة/ إسلام عبدالواحد عيد عبدالله	
٢	فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج دينفر للتدخل المبكر في خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفي لدى الأطفال الرضع وحديثي المشي من ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد أ.د. عصام محمد زيدان زيدان أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية سابقاً كلية التربية - جامعة المنصورة أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ رباب على محمود أحمد بدوى	
٣	فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي الطبي الوقائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد أ.د. عبد الحفيظ محمد عبد الرحمن أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية بالقاهرة - جامعة الأزهر د. رحاب فتحي حسن شحاته مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ سمر محمد عبده محمد	

<p>فعالية برنامج تدريبي قائم على الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد أ.د. تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس أ.د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان</p>	<p>٤</p>
<p>فعالية برنامج مقترح قائم على تكامل بعض النظريات المعرفية في تنمية الثقافة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد أ.د. حبش إبراهيم النادي - أستاذ الجيولوجيا كلية العلوم أ.د. على حسين عطية - أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا أ.د. محمد فؤاد عبد العزيز - أستاذ الجغرافيا د. رحاب فتحى حسن شحاته - مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا الباحثة/ هاله عمر أحمد محروس</p>	<p>٥</p>
<p>القسوة والإهمال والسلوك الاجتماعي للأقران كمنبئات بالتمتر لدى الأطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة إعداد أ.د. السيد كامل الشربيني منصور - أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية د. ضياء أبو عاصى فيصل - مدرس الصحة النفسية الباحثة/ هالة فؤاد سعيد</p>	<p>٦</p>
<p>فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا إعداد أ.د. تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس د. رباب عادل سيد عبد القادر مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ هبه عبده عبد ربه إبراهيم</p>	<p>٧</p>

<p>فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تحسين اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد</p> <p>أ.د. تهاني محمد عثمان منيب</p> <p>أستاذ التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس</p> <p>د. رباب عادل سيد عبد القادر</p> <p>مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة/ ولاء فوزي علي النعيري</p>	<p>٨</p>
<p>A Debate Based Program for Developing Self- Efficacy among EFL Student Teachers at Faculties of Education</p> <p>By</p> <p>Dr. Eman Mohammed Abd- Elhaq Professor of Curriculum and English Instruction (TEFL), Dean of Faculty of Education, Benha University</p> <p>Dr. Ahmed El- Sayed El- Khodary Lecturer of Curriculum and English Instruction (TEFL) Faculty of Education, Arish University</p> <p>Author/ Shaimaa Mahmoud Ahmed Fouad Assistant Lecturer of TEFL Faculty of Education, Arish University</p>	<p>٩</p>
<p>Utilisation de l'enseignement transactionnel pour développer les pratiques enseignantes chez les futurs – enseignants de FLE</p> <p>By</p> <p>Dr. Aza Abdulrazek Abdrabuh Dr. Wafaa Mohamed Sadek Syam Présentée par/ Nahla Salem Solaiman Saleh</p>	<p>١٠</p>

تقديم

السنة العاشرة: عام جديد، وطموح دائم

بقلم: هيئة التحرير

... ومع إصدارنا لهذا العدد نكون قد أكملنا الأعوام التسعة الأولى من مجلتنا العلمية، وها هو عدد يناير ٢٠٢٢ م . بداية العام العاشر للمجلة. السنة العاشرة هي عام تحقيق الطموح الذي بدأنا، وهو في أذهاننا. عبرنا عنه في رؤيتنا لمجلتنا العلمية بأن تصبح هذه المجلة دورية علمية دولية محكمة متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية، والحمد لله استطعنا - بفضلله، وتوفيقه - أن نسبق كثيراً من المجالات العلمية المتخصصة التي سبقتنا في الصدور بأعوام كثيرة ، والتي تنتمي إلى جامعات عريقة أو منظمات مهنية في مجال التربية والتعليم، وطموحنا أن نحصل على العلامة الكاملة (٧) في هذا العام بإذن الله. لقد حددنا، ومنذ العام ٢٠١٧ م -وبعد أن تولينا إدارة هذه المجلة - رسالتنا في السعي إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق. والحمد لله؛ فقد قدمنا بحثاً متميزة في أفكارها، ومضمونها، متجددة في قضاياها البحثية، تجمع ما بين التأصيل للموضوعات، والمعاصرة في معالجتها، والاستشراف في نتائجها. التزمنا بمعايير لتحكيم البحوث تؤكد على مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية، ومدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة، ودرجة وضوح أسئلة وأهداف البحث، ومستوى تحديد عينة ومكان

البحث، ودرجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، واحتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح، وحدود الدراسة، وتبريراتها، وسلامة الوثيقة من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى، وتكامل جميع أجزاء الوثيقة، وترابطها بشكل منطقي.

لقد وصلنا بنا هذا الالتزام في التحكيم، وهذا الحرص على تطبيق قواعد عالمية للنشر الورقي والالكتروني إلى تحقيق أهداف المجلة بدرجة جيدة، وطموحنا أن نصل بها هذا العام إلى مستوى أفضل: الممتاز أو الجيد جداً على الأقل.

كانت، ومازالت أهداف مجلتنا نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

ولقد أفادت استطلاعات الرأي المتكررة التي تطبقها هيئة تحرير المجلة على جميع المتعاملين معها: محكمين، وباحثين، وقرأء إلى الرضا عن الأداء، وعن تحقيق الأهداف بنسبة تتراوح بين المقبول والجيد ، وهو ما يحفزنا إلى

المزيد من الجهد، والعمل على استكمال النواقص، والسعي لأن يكون العام العاشر هو عام إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ حيث بدأت هيئة التحرير في إعداد ملف التقدم لذلك بتجهيز الوثائق والأدلة المطلوبة لذلك، واعتبار هذا التقدم خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي، والاستمرار في ترقية استكتاب كبار الأساتذة في التخصصات التربوية المختلفة.

وطموحنا أن تكون مجلة ذات معامل تأثير عالي على موقعي (أرسيف)، و(سكوبس) بإذن الله بصفتهما من المؤسسات الدولية المعنية بتصنيف المجالات العلمية.

لقد قمنا - بالفعل - بتطوير شكل المجلة وتنسيقها بدءاً من غلاف المجلة: بحيث يعبر الغلاف - بصورة أكثر تطوراً - ومروراً بمقدمة العدد، وفواصل وأغلفة الأبحاث، وانتهاءً بشكل المستلزمات ومضمونها. وامتد الاهتمام من النسخة الورقية إلى النسخة الإلكترونية.

وطموحنا أن تشهد أعداد العام الجديد أبواباً جديدة، يطل منها قراء المجلة على جهود بحثية أخرى ومتنوعة من مثل نشر تقارير عن فعاليات علمية، مثل توصيات مؤتمر علمي، دراسة عن وثيقة قومية، وما يماثل، وأن ترعى المجلة أحداثاً علمية ذات علاقة بمجالات التربية المختلفة، بحيث تخصص أعداد المجلة ملف خاص لأي حدث علمي،

بدءاً من هذا العدد؛ فإننا نتيح للباحثين فرصة نشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقات الملاحظة، والوحدات التعليمية، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الإلكترونية منه - على تقارير البحوث.



ولعل تقدمنا للمشاركة في الجمعية الدولية للمجلات العلمية الناشرة باللغة

العربية يمكن أن يساهم - خلال السنة العاشرة - في تحقيق بعض من

طموحاتنا الدائمة والمتجددة بالجودة والتميز والتكامل العلمي

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الرابع

فعالية برنامج تدريبي قائم علي الأقران في خفض
بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي
اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ.د. تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. عبد الحميد محمد علي

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

الباحث

محمد سليمان محي الدين سليمان



فعالية برنامج تدريبي قائم علي الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
أ.د. تهناني محمد عثمان منيب
أ.د. عبد الحميد محمد علي
أ.محمد سليمان محي الدين سليمان

فعالية برنامج تدريبي قائم علي الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد

أ.د. عبد الحميد محمد علي
استاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. تهاني محمد عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان

مستخلص البحث:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واختلافهم عن أقرانهم من الأطفال العاديين ممن هم في نفس المرحلة العمرية حيث أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في التواصل والتخيل والإدراك واللعب مع الأطفال في نفس المرحلة العمرية ولدراسة هذه المشكلة تمت الإجابة على السؤال التالي الآتية:

ما مدى فعالية برنامج قائم على الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد؟

وهدفنا الدراسة الحالية إلى خفض السلوك النمطي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام برنامج تجريبي قائم على الأقران من أجل تعديل سلوكهم.

وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مدرسة طارق بن زياد وعثمان بن عفان الدامجتين بمحافظة بورسعيد وتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢ سنة) قسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة.

واستخدم الباحث مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، مقياس السلوك النمطي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحث)، والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث).

وتوصلت إليه الدراسة ما يلي من نتائج:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي للأطفال التوحديين في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي للأطفال التوحديين في القياسين البعدي والتتبعي.

Abstract

The problem of the current study is represented in the typical behavior of children with autism spectrum disorder and their difference from their peers of ordinary children who are of the same age, as these children have deficiencies in communication, imagination, perception, and playing with children of the same age, and to study this problem, the following question was answered The following:

How effective is a peer-based program in reducing some stereotypical behaviors in children with autism spectrum disorder?

The current study aimed:

- 1- Reducing stereotypical behavior in children with autism spectrum disorder by using an experimental peer-based program to modify their behavior. The study sample consisted of (12) children with autism spectrum disorder from Tariq bin Ziyad and Othman bin Affan school, which were combined in Port Said governorate, and their ages ranged between (6-12 years), and they were divided into two experimental and control groups. The researcher used the Autism Diagnostic Scale for Children (Preparation /

Abdulaziz Al-Person, 2013), the Typical Behavior Scale for Children with Autism Spectrum Disorder (the researcher's preparation), and the training program (the researcher's preparation).

The study found the following results:

- 1- There were statistically significant differences between the mean scores of the members of the experimental and control groups on the standard behavior scale for children with autism spectrum disorder in the post-measurement in favor of the experimental group.
- 2- The existence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members on the standard behavior scale for autistic children in the pre and post measurements in favor of the post measurement.
- 3- There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members on the typical behavior scale for autistic children in the post and tracer measures.

مقدمة

يعتبر الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أكثر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إثارة للجدل لما يحتويه اضطراب طيف التوحد الكثير من الغموض، وعلي الرغم من حداثة اضطراب طيف التوحد وفي ظل وجود كم هائل من التطورات التكنولوجية الحديثة ووجود طرق حديثة للتعليم والتدريس إلا أنه مازال هذا المرض وقف غامضاً حتي الآن أمام المهتمين بمجال التربية الخاصة وبخاصة التوحد.

وتتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم في مدى عنايتها بتربية الأطفال بمختلف فئاتهم ويرتكز ذلك في مدى ما تقدمه من عناية واهتمام للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن إهمال هذه الفئة يؤدي إلي تعرضهم للمزيد من المشكلات التي تضاعف إعاقاتهم، والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هم إحدى فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، التي يصعب غض الطرف عنها، خاصة في الوقت الحالي

والذي تزايدت فيه معدلات هؤلاء الأطفال بدرجة كبيرة، مما يجعل الاهتمام بهذه الفئة والتعرف علي التشخيص الأمثل لها والتعرف علي جوانب القصور التي تواجهها، ومحاولة التغلب عليها أمراً حتماً (نايف الزارع، ٢٠١٤: ٢٤٠).

ويذكر عبد العزيز الشخص أن اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية الشاملة التي تعتبر من أكثر مشكلات الطفولة إزعاجاً وإرباكاً وحيرة؛ لأنها تتضمن انحرافاً في جميع جوانب الأداء النفسي خلال مرحلة الطفولة بما في ذلك الانتباه؛ والإدراك، والتعلم، واللغة، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل، والمهارات الحسية والحركية وكل ذلك ينعكس سلباً علي من يتعامل مع هؤلاء الأطفال من أولياء أمور أو معلمين أو اختصاصيين أو حتي الأقران(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤: ٢١٩).

ويعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تظهر أعراضه قبل أن يصل الطفل الثالثة من عمره، ويعوق الطفل عن نموه الاجتماعي والتواصلي، كما يتسم بوجود سلوكيات نمطية تكرارية واهتمامات وأنشطة مقيدة. ويعد التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيداً، لأنه يؤثر علي كثير من مظاهر النمو المختلفة، وبالتالي يؤدي به إلي الانسحاب للداخل والانغلاق علي الذات، ويصعب اتصاله بالعالم الخارجي المحيط به رافضاً أي نوع من التفاعل حتي مع أقرب الناس إليه(Kittel, 2013:25).

ويعتبر السلوك النمطي من أكثر السلوكيات الشائعة لدي الأفراد المصابين اضطراب طيف التوحد وله أهمية كبيرة في التشخيص المبكر لاضطراب طيف التوحد بشكل عام، فهو يشكل أحد المجالات التشخيصية الثلاث الرئيسية لاضطراب طيف التوحد. (Barber, 2008) والبحوث قليلة نسبياً حول السلوك النمطي، بالمقارنة مع السلوك الاجتماعي ومجالات الاتصال الشخصية(مصطفى القمش، ٢٠١١: ٥٥).

وتأخذ السلوكيات أشكالاً متعددة، بعضها يرتبط بالحواس، وبعضها يرتبط بحركة الأطراف (اليدين والرجلين)، ومنها ما يرتبط بحركة الجسم أو بالتفكير أو

بطقوس محدودة، وهناك سلوكيات تتعلق بالأشياء وسلوكيات لا تتعلق بها (عبد الله اقريطي، ٢٠١٠: ٥٦)

وكثيراً ما يقوم الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد لفترات طويلة بأداء حركات معينة يستمر في أدائها بتكرار متصل لفترات طويلة كهز رجلة، أو جسمه، أو رأسه، أو الطرق بإحدى يديه علي كف اليد الأخرى، أو تكرار إصدار نغمة أو صوت، أو همهمة بشكل متكرر، وقد يمض الساعات مركزاً نظره في اتجاه معين، أو نحو مصدر صوت، أو ضوء قريب أو بعيد، أو نحو عقارب ساعة الحائط، ولا تكون هذه الأفعال أو الأنماط السلوكية استجابة لمثير معين، بل هي في واقع الأمر استثارة ذاتية تبدأ أو تنتهي بشكل مفاجئ وتلقائي، ثم يعود إلي وحدته المفردة وانغلاقه التام علي نفسه وعالمه الخيالي الخاص به ورغبة قلقة متسلطة في البقاء طويلاً علي حالته كما هي(عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٢: ٢١٩).

وتؤكد (هلا السعيد، ٢٠١١: ٨٩) علي ضرورة أن يتم الدمج في مرحلة مبكرة قدر الإمكان لما له من أهمية كبيرة وإيجابية علي الطفل، وقد يكون من المناسب الإشارة إلي أهمية التدخل في مرحلة عمرية مبكرة لأن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد الأكثر تأثيراً عل كافة جوانب حياته.

وفي الوقت ذاته، يتعلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الاستجابة لمبادرات الأطفال العاديين، وكيفية بدء تفاعلات اجتماعية معهم. ويعتبر هذا النوع من التدريب جزءاً مهماً من برامج التدخل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لأن الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في معظم الحالات لا يعمم المهارات الاجتماعية التي يتعلمها الكبار في تعامله مع من هم في مثل عمره. فقد يتعلم الطفل المبادرة والانتباه والمشاركة في اللعب مع الكبار، إلا أنه مع من هم في مثل عمره، قد يتجاهلهم أو يتصرف بشكل غير لائق معهم(أحمد السحيمي، ٢٠١١: ١٨٥).

ونظراً لقلّة الأبحاث العربية في هذا المجال من وجهة نظر الباحث يرى أن هذا يتطلب تصميم برنامج قائم علي الأقران يسهم في عملية خفض مستوى السلوك النمطي لدى الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد يعمل على خفض حدة مستوى السلوكيات النمطية لدى هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما يواجهونه من مشاكل وصعوبات في التعلم وصعوبات في التكيف مع البيئة التي تحيط بهم مما يصدر عنهم سلوكيات نمطية غير مرغوبه. وتكون تلك السلوكيات النمطية إما موجه إلى أنفسهم عن طريق إيذاء الذات أو يكون موجه للآخرين فمن طريق تصميم البرنامج سوف يعمل الباحث على تدريب هؤلاء الأقران لمساعدة الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد علي إكسابهم المهارات اللازمة في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مشكلة الدراسة:

ينظر إلى اضطراب طيف اضطراب التوحد بأنه إعاقة نمائية تتحدد بثلاثة مظاهر أساسية تتمثل المشكلة الأولى: في قصور في التواصل، قصور في التفاعل الاجتماعي؛ والمشكلة الثانية: والسلوك التكراري أو النمطي وإيذاء الذات؛ المشكلة الثالثة: فتتعلق في قصور في اللغة وقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي والعديد من مظاهر السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لما يواجهونه من مشاكل وصعوبات في التعلم وصعوبات في عملية التواصل (عبدالعزیز سليم، ٢٠٠٩: ١٢٣).

وتتصف السلوكيات النمطية بعدم وجود أي رغبة للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في السنوات المبكرة من عمره في التعرف علي الأشياء والأشخاص المحيطين به في بيئته، حيث يتناول اللعب والأشياء التي تقع في متاول يديه بشكل عشوائي محدود في نوعيته وتكراره بدون هدف، وبشكل نمطي وغير مقصود، وإذا حدث وشوهد مندمجاً في لعب فهو جامد وتكرر ومتشابهة، فالطفل ذوو اضطراب طيف التوحد يفضل الارتباط بالجمادات أكثر من البشر، وفي معظم الحالات يقوم الطفل

بتكرار حركات نمطية مثل هز الرأس، ثني الذراع والرأس للأمام والخلف لمدة زمنية طويلة، ودون تعب، خاصة عندما يترك الطفل وحده دون انشغاله بنشاط معين، ولذا فالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد يقاوم التغيير مثل تغيير نظام الملابس وأثاث الغرفة والحياة اليومية (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٤: ٢٥-٢٨).

ويلاحظ الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد انغماسهم لفترات طويلة في أداء سلوكيات غير هادفه، تتسم بالتكرارية، والرتابة، والميل إلي النمطية، سواء في الحركة، أو الأداء ببعض الأدوات المعينة، فالسلوك النمطي من السمات الملاحظة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فهم يقومون بحركات متكررة وبشكل متواصل بدون غرض أو هدف معين، وقد تستمر هذه الحركات طوال فترة اليقظة، وعادة ما تختفي مع النوم، مما يؤثر علي اكتساب المهارات، كما يقلل من فرص التواصل مع الآخرين (إبراهيم الزريقات، ٢٠١٠: ٦٥).

وبالتالي فإن الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد يصل إلي مستوي النمو الحركي الذي يكاد يماثل الطفل العادي من نفس العمر، مع وجود تأخر بسيط في معدل النمو، إلا أن هناك بعض جوانب النمو الحركي تبدو غير عادية، فقد يقوم الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد بترتيب الأشياء بشكل طولي ويعيد النشاط مرات ومرات، وإذا تم إبعاده عن هذا النشاط يدخل الطفل في نوبة هيجان، ومن الأمثلة علي محدودية الأنشطة والاهتمام المثلية وذلك بإتباع روتين معين كل يوم، كما تشمل المحدودية في الأنشطة تكرار حركات نمطية مثل رفرفة اليدين والتأرجح والدوران حول النفس، يزيد ظهور هذه السلوكيات خلال الفترة العمرية من (٢-٥) سنوات (هشام الخولي، ٢٠٠٨: ٥٥)

ويشير البعض إلي أن الدمج التعليمي أصبح من القضايا المهمة الخاصة بتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، نظراً لما يعانيه أصحاب هذا الاضطراب من قصور في مهارات التواصل والسلوك الاجتماعي، بالإضافة إلي السلوكيات

الجامدة والنمطية، ومن هنا أصبح العديد من المتخصصين ينظرون إلي الدمج علي انه من أهم الممارسات التربوية الحديثة والمفيدة في تعليم هؤلاء الأطفال؛ لما تنتجه من فرص مناسبة لتفاعل هؤلاء الأطفال مع الأطفال العاديين وبالتالي اكتساب العديد من مهارات التواصل، والتفاعل والسلوكيات التكيفية، وكذلك إتاحة الفرص المناسبة لممارسة نشاطات مناسبة لأعمارهم الزمنية، تسهم في تحسين كفاءتهم الاجتماعية (McCurdy & Cole, 2014: 883).

ولا شك أن الدمج الحقيقي لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ومنهم فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يزيد من فرص الاستمتاع بجودة الحياة، حيث يؤدي لدى الكثير منهم إلى جودة النفس، وجودة الإحساس بالوجود ذاته، بما قد يسهم بشكل جيد في سد العديد من الثغرات في الخبرة الفردية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة شأنه شأن اللاشعور الجمعي، فالدمج يعد غاية ووسيلة وعملية ونتاجا لكل استراتيجيات وخطط تحسين جودة الحياة في جوانبها المتكاملة والمتوازنة ليس فقط لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بل للمجتمع ككل، أي أن المكان لا يغني عن المكانة بل كلاهما معا كل متكامل لا يغني أحدهما عن الآخر (نادية أبو السعود، ٢٠٠٨: ١١).

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

- ما مدى فعالية برنامج قائم على الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد؟.

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي للأطفال التوحيديين في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي؟

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي للأطفال التوحيديين في القياسين البعدي والتتبعي؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- خفض السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام برنامج تدريبي قائم على الأقران من أجل تعديل سلوكهم النمطي .

٢- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج المستخدم في خفض هذا السلوك النمطي بعد فترة التدريب وأثناء المتابعة.
أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

١- موضوع الدراسة، واهتمامها بدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهو من الموضوعات الحديثة التي يتزايد الاهتمام بها؛ وذلك لأهمية وضرورة دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في التعليم والمجتمع.

٢- الكشف عن صعوبات تدريب الأقران التي يعاني منها الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- الاهتمام بطريقة تدريب الأقران لدى الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من التدريب لمن يلقى الاهتمام الكاف بالنسبة لمشكلة السلوك النمطي أو التكراري لدى الأطفال ذو

اضطراب طيف التوحد وهو تدريب الأقران وذلك لمساعدة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على التخلص من الآثار السلبية لمشكلة السلوك النمطي.

٢- الإفادة من تدريب الأقران بشكل كبير في عملية خفض مستوى السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات الدراسة:

الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: Children with autism spectrum disorder

يصف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM-5 اضطراب طيف التوحد، على انه ضعف في التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك المتكررة المقيدة، كما يتجلى في اثنين على الأقل مما يلي، الحركية النمطية أو المتكررة، أو استخدام الأشياء، أو الكلام، الإصرار على التشابه، والالتزام غير المرن بالروتين، أو الأنماط الطقسية أو السلوك اللفظي غير اللفظي، اهتمامات محددة للغاية ومثبته وغير طبيعية في الشدة أو التركيز، فرط نشاط للمدخلات الحسية أو الاهتمامات غير المعتادة في الجوانب الحسية للبيئة. (بولا كلوث، كيلي شاندر، ٢٠١٤: ٣٣)

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث التوحد بأنه إضراب نمائي يصيب الطفل في الثلاث سنوات الأولى يصاحبه قصوراً في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع وجود بعض السلوكيات النمطية والتي بدورها تعزل الطفل عن الوسط المحيط به مما يجعله مغلقاً علي ذاته.

ثانياً: السلوكيات النمطية: Stereotyped Behaviors

هي حركات وأفعال يظهرها الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بصورة متكررة، وتكون هذه السلوكيات في معظم الأحيان منتظمة في تكرارها، وتظهر في أشكال عديدة ، بعضها يرتبط بالحواس ، وبعضها الآخر يرتبط بحركة الأطراف

(اليدين والرجلين)، ومنها ما يرتبط بحركة الجسم ، ومنها ما يرتبط بالتفكير أو بطقوس واهتمامات مستحوذة علي تفكير الشخص بالإضافة إلي أن هذه السلوكيات قد تتعلق بالأشياء وأخري لا تتعلق بها (محمد صالح ،فؤاد الجوالدة، ٢٠١٠: ١٠١).

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث السلوكيات النمطية بأنها تلك السلوكيات الشائعة لدي الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال ذوي الاضطرابات الأخرى وتأخذ أشكالاً متعددة، بحيث تظهر واحده أو أكثر من تلك السلوكيات، بحيث يمكن لمن يتعامل معهم أن يميزهم من تلك السلوكيات بسهولة.

ثالثاً: تعليم الأقران : Peer education

تعلم الأقران هو نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض بيني علي أساس أن التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني ، يعتمد علي قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضا تحت إشراف المعلم. (Bernier, 105: 2010 Geradts)

التعريف الإجرائي:

هو نظام تعليمي قائم علي بعض الأفراد بتعليم الأفراد بعضهم البعض داخل مناخ تعليمي جيد وتحت إشراف المعلم في حالة صعوبة تلقي المعلومة من المعلم.
محددات الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية علي:

أ- موضوع الدراسة:

برنامج تدريبي قائم علي تدريب الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ب- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين، أحدهما مستقل والآخر تابع؛ حيث يعد البرنامج التدريبي المستخدم بمثابة المتغير المستقل؛ وتعد السلوكيات النمطية والأقران بمثابة متغيرين تابعيين.

ج- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٢) طفل من الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد بمحافظة بورسعيد هؤلاء الأطفال لديهم صعوبات في بعض السلوكيات النمطية، وتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنوات، ويقع هؤلاء الأطفال ضمن (التوحد المتوسط) وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال تمثلت في المجموعة التجريبية ومجموعة ضابطة تكونت من (٦) أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

د- أدوات الدراسة:

- ١- مقياس تشخيص اضطراب التوحد للأطفال (إعداد/عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).
- ٢- مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال التوحديين (إعداد الباحث).
- ٣- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث).

هـ- الأسلوب الإحصائي:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية علي بعض الأساليب الإحصائية الملائمة لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، واستخدم من خلالها الآتي:

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، ومتوسط رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي.
- اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين عينات المستقلة.

و- المحددات المكانية:

تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمحافظة بورسعيد، وقد تم تجميع هؤلاء الأطفال في مدرسة طارق بن زياد الدامجة ومدرسة عثمان بن عفان الدامجة وذلك للتيسير علي أولياء الأمور والأقران في الوصول إلي مكان مناسب كما قام الباحث باختيار المدرستين لتوافر أماكنات من (غرف المصادر- الأدوات - وسائل الدمج بها ومجهزة ومعدة بالكامل)، كما قامت المدرستين باستضافة أطفال العينة في فترات الدراسة.

ز- المحددات الزمانية:

تم تطبيق البرنامج حيث تم تحديد فترة خمسة شهور متواصلين، بمعدل ثلاث جلسات كل أسبوع ومدة الجلسة الواحدة ٢٠ دقيقة على أن تتم المتابعة من أولياء الأمور والمدرسة، وتم الأخذ في الاعتبار الإجازات الرسمية وعدم ضمها للمدة. نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تم تطبيق اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لدلالة فروق العينات المستقلة، لحساب دلالة فروق درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوكيات النمطية في القياس البعدي لمقياس السلوكيات النمطية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجداول التالية:

نتائج اختبار مان ويتني لحساب دلالة فروق رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في السلوكيات النمطية في القياس البعدي لمقياس السلوكيات النمطية

مستوى الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	العدد	المجموعة	البعد
٠.٠١	-	٢١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	٩,٥٠	٤٣.١٧٦	٦	الضابطة	البعد
				٢١.٠٠٠	٣.٥٠	١٦.٣٣٣	٦	التجريبية	الأول
٠.٠١	-	٢١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	٩,٥٠	٤٣.٥٠٠	٦	الضابطة	البعد
				٢١.٠٠٠	٣.٥٠	١٧.٠٠٠	٦	التجريبية	الثاني
٠.٠١	-	٢١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	٩,٥٠	٤٣.٦٦٧	٦	الضابطة	البعد
				٢١.٠٠٠	٣.٥٠	١٦.٦٦٧	٦	التجريبية	الثالث
٠.٠١	-	٢١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	٩,٥٠	٤٣.٠٠٠	٦	الضابطة	البعد
				٢١.٠٠٠	٣.٥٠	١٦.٦٦٧	٦	التجريبية	الرابع
٠.٠١	-	٢١.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥٧.٠٠٠	٩,٥٠	١٧٣.٣٣٣	٦	الضابطة	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة Z (-٢.٩٢٣) للمقياس ككل، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي للأطفال التوحيديين في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية

في السلوكيات النمطية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوكيات النمطية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون لحساب الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في السلوكيات النمطية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوكيات النمطية

حساب دلالة الفروق								المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الرتب المتعادلة		الرتب الموجبة		الرتب السالبة					
		مجموع	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع	متوسط				
دالة عند ٠.٠٥	٢.٢٠٧-	٠	٠	٠	٠	٢١	٣.٥	٣٥.٦٧	٦	قبلي	البعد الأول
								٢٢.٠٠			
دالة عند ٠.٠٥	٢.٢٠٧-	٠	٠	٠	٠	٢١	٣.٥	٣٥.٠٠	٦	قبلي	البعد الثاني
								٢٠.٥٠			
دالة عند ٠.٠٥	٢.٢٢٦-	٠	٠	٠	٠	٢١	٣.٥	٣٥.٨٣	٦	قبلي	البعد الثالث
								٢٠.٥٠			
دالة عند ٠.٠٥	٢.٢٠١-	٠	٠	٠	٠	٢١	٣.٥	٣٦.٠٠	٦	قبلي	البعد الرابع
								١٩.٣٣			
دالة عند ٠.٠٥	٢.٢٠١-	٠	٠	٠	٠	٢١	٣.٥	١٤٢.٥٠	٦	قبلي	الدرجة الكلية
								٨٢.٣٣			

يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي لصالح، حيث بلغت

قيمة Z (-2.923) للمقياس ككل، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة Z (-2.226) للمقياس ككل، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعنى تحقق هذا الفرض.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي للأطفال التوحديين في القياسين البعدي والتتبعي.

تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في السلوكيات النمطية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس السلوكيات النمطية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجداول التالية:

جدول (١٦)

نتائج اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون لحساب الفروق بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في السلوكيات النمطية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس السلوكيات النمطية

قيمة الدلالة	قيمة (Z)	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
		الرتب الموجبة	المتوسط	الرتب السالبة	المتوسط				
0.157	-1.414	3.00	1.50	0.00	0.00	16.333	6	بعدي	البعد الأول
						16.667			
0.157	-1.414	3.00	1.50	0.00	0.00	17.000	6	بعدي	البعد الثاني

قيمة الدلالة	قيمة (Z)	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
		متوسط	عدد	متوسط	عدد				
						١٧.٣٣٣		تتبعي	
٠.١٥٧	١.٤١٤-	٣.٠٠	١.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٦.٦٦٧	٦	بعدي	البعد الثالث
						١٧.٠٠٠		تتبعي	
٠.١٥٧	١.٤١٤-	٣.٠٠	١.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١٦.٦٦٧	٦	بعدي	البعد الرابع
						١٧.٠٠		تتبعي	
٠.٠٦٦	١.٨٤١-	١٠.٠٠	٢.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦٦.٦٦٧	٦	بعدي	الدرجة الكلية
						٦٨.٠٠		تتبعي	

يتضح من الجدول (١٦) والشكل (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي ، حيث بلغت قيمة Z (١.٨٤١) للمقياس ككل، وقيمة الدلالة للمقياس ككل (٠.٠٦٦) وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك الأبعاد فد بلغت قيمة الدلة في كل بعد (٠.١٥٧) مما يدل على عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي ، مما يدل على تحقق الفرض.

قائمة المصادر والمراجع

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٠). "التوحد السلوك والتشخيص والعلاج " عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.

أحمد فتحي السحيمي(٢٠١١): تشخيص وعلاج الطفل التوحدي والطفل العنيف، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

بولا كلوث، كيلي شاندر (ترجمة) مصطفى صبح أحمد راحيل (٢٠١٤). أرض تجمعنا "تدريس القراءة والكتابة للأطفال التوحديين". القاهرة، عالم الكتب.

عبدالله أمين اقريطي (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام
دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٢٧) كلية
التربية، جامعة عين شمس.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢): معجم مصطلحات اضطراب التوحد. إنجليزي
عربي - عربي إنجليزي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
عبد العزيز إبراهيم أحمد سليم (٢٠٠٩): فعالية برنامج علاجي في خفض حدة
الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من
تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه كلية التربية بدمنهور جامعة
الإسكندرية.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٤): تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي
الاحتياجات. القاهرة: مركز الفتح للطباعة.
عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤). مقياس السلوك التكيفي للأطفال. الرياض،
شركة الصفحات الذهبية.

مصطفى نوري القمش (٢٠١١). اضطرابات التوحد "الأسباب، التشخيص، العلاج،
دراسات علمية". عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة، (٢٠١٠-أ)، الإعاقة العقلية ومهارات الحياة
في ضوء "نظرية العقل"، عمان، الأردن، دار الثقافة.

نايف الزارع (٢٠١٤)، المدخل إلي اضطراب التوحد "المفاهيم الأساسية وطرق
التدخل"، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

نادية إبراهيم عبد القادر أبو السعود (٢٠٠٨): الطفل التوحدي في الأسرة. القاهرة
مؤسسة حورس الدولية.

هلا السعيد (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة، مكتبة الأنجلو
المصرية.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج علاجي لتحسين حالة الأطفال ذوي الأوتيزم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٢، ع ٣٣، ص ٢٠٨-٢٣٨. ١.

Kittel, Pamela R .(2013). Predictors of Basic Reading Skills in High-Functioning Childern With Autism Spectrum Disorder: The Role of Congnitive Flexibility .Ph.D. University of Michigan.

Barber : (2008) A The Florida State University , Florida , United State.

Bernier, R.,& Geradts, J .(2010).Autism Spectrum Disorders. USA: Green wood PUBLISHING.

McKelvey, Diane, McJury(2008).Relationship between attitudes of school-based Administrations and inclusion practices of student with autism/ Aspergers Syndrome and high functioning autism. Kluwer Academic publishers. New York.



فعالية برنامج تدريبي قائم علي الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
أ.د. تهناني محمد عثمان منيب
أ.د. عبد الحميد محمد علي
أ.محمد سليمان محي الدين سليمان